

تسبب بوفاة 19 طفلاً.. وقف إنتاج الدواء الهندي المرتبط بضحايا أوزبكستان



نيودلهي- (رويترز)

أعلنت هيئة تنظيم الأدوية في الهند، الخميس، أنها فتشت منشأة (ماريون بيوتك) للتكنولوجيا الحيوية، ووعدت باتخاذ مزيد من الإجراءات بناء على التقرير الذي يسفر عنه التحقيق بعد ارتباط دواء للسعال تنتجه الشركة بوفاة 19 طفلاً في أوزبكستان.

وقال ممثل قانوني للشركة المتخصصة في صناعة الأدوية ومستحضرات التجميل، إنها تأسف لحدوث الوفيات، وأوقفت إنتاج شراب دوك-1 ماكس.

من جهتها، أوضحت وزارة الصحة الهندية في بيان أن هيئة تنظيم الأدوية تفقدت منشأة نويدا التابعة للشركة في ولاية أوتار براديش، وأنها على اتصال منتظم مع نظيرتها في أوزبكستان.

وقال البيان: «تم أخذ عينات من شراب السعال من أقسام التصنيع وإرسالها إلى مختبر الأدوية الإقليمي في شانديغار للفحص».

وأعلنت وزارة الصحة في أوزبكستان، الأربعاء، وفاة 18 طفلاً على الأقل في مدينة سمرقند بعد تناولهم دواء الشرب الذي تصنعه الشركة الهندية.

وذكر موقع إخباري أوزبكي، الخميس، نقلاً عن مكتب المدعي العام الإقليمي في قشقاداريو، أن طفلاً آخر يبلغ من العمر عاماً واحداً تُوفي بعد إعطائه الشراب لمدة خمسة أيام. وأضاف التقرير نقلاً عن وزير الصحة بهزود موساييفاند أن المسؤولين في منطقة سمرقند لم يبلغوا الوزارة بحدوث الوفيات في البداية.

وأقالت وزارة الصحة الأوزبكية سبعة موظفين بعد تحقيق في الأمر، وأُخذت «إجراءات تأديبية» بحق بعض المتخصصين. وأضافت الوزارة في بيانها الأربعاء، أنه تم أيضاً سحب أقراص وشراب دوك-1 ماكس من جميع الصيدليات.

وأضافت الوزارة أن الشراب كان يحتوي على إيثيلين جلايكول وهو مادة سامة، وتابعت أنه تم إعطاء الشراب للأطفال بجرعات تجاوزت الجرعة القياسية، إما من والديهم أو بناء على نصيحة صيادلة، ظناً منهم أنه علاج للبرد. وأصدرت وزارة الكيماويات والأسمدة الهندية، أمراً الخميس، يحدد المواصفات لتنظيم بيع الإيثيلين جلايكول اعتباراً من نهاية مارس/ آذار.

وتُعرف الهند بأنها «صيدلية العالم»، وزادت صادراتها من المستحضرات الصيدلانية إلى أكثر من المثلين خلال العقد الماضي لتبلغ قيمتها 24.5 مليار دولار في السنة المالية المنصرمة

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024